



المسيح 2





بعد شهر من ولادة يسوع، سافرت مريم ويوسف من بيت لحم إلى أورشليم لأجل تقديم الطفل وتقريب الذبائح المطلوبة منهم.



نريد زوج حمام،
لو سمحت.

آه،
حسن.



لقد جئتم لتقدموا
ذبيحة عن
طفلكم، أليس
كذلك.

نعم.

سنأخذ هذين
اليتين.



هذه التقدمة
الصغيرة ...

لا نستطيع
تقديم حمل،
يا مريم.

أعرف.
أعرف.

قريب يبدو أنه يفكر أن
أبحث عن عمل في
النجارة في بيت لحم.



هل سنبقى في
بيت لحم؟
لا أدري ...

سوف لن نبقى هناك
طويلاً، ولكن سأقدر على
أن أكسب مالا يكفي
للاعتناء بك وبالطفل،
وربما نحصل على بيت ...

لدينا بيت،
وانت بنيتيه!









يا حَنَّة! تَعَالِي
سَرِيعاً!

حَنَّة نَبِيَّة! يَجِبُ أَنْ
تَرَى هَذَا الطِّفْلَ
أَيْضاً.



إِنَّهُ مَنْ طَالَ
اِنْتِظَارُكَ لَهُ!

إِنَّهُ مِنْ
وَعْدِكَ اللَّهُ
بِرُؤْيَتِهِ!

هَذَا الطِّفْلُ، يَا
سَمْعَانَ! أَنْتَ عَلَى عِلْمٍ بِمَا هُوَ
هَذَا الطِّفْلُ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟



مَسِيحاً الرَّبِّ!
الْمُخَلَّصُ الَّذِي مِنْ
الرَّبِّ!

بُورَكَتْ عَيْنَايَ
الْيَوْمَ الْعَظِيمِ!
الْيَوْمَ هُوَ



يَا يُوسُفُ،
دَعْنَا نَدْخُلُ...
لِنَفْعَلَ مَا
جِئْنَا لِأَجْلِهِ.



يَا جَمِيعَ الْمُنتَظِرِينَ
فِدَاءً فِي أُورُشَلِيمَ، لَا
تَنْتَظِرُوا أَبْعَدَ مِنْ هُنَا!
هَذَا هُوَ هُنَا!
الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ!

وَهَكَذَا قَدِمَتْ مَرْيَمُ وَيُوسُفُ ذَبَاتِحَهُمَا، ذَبِيحَةَ تَطْهِيرٍ
وَذَبِيحَةَ تَكَرُّيسٍ، حَسَبَ مَا جَاءَ فِي أَسْفَارِ النَّامُوسِ.

بَعْدَ سَنَتَيْنِ.



وأنا أيضاً، يا مريم،
ولكن يبدو الأمر جيداً
بالنسبة لنا هنا.

أتساءل أحياناً كم
كان سيختلف الحال
لو عدنا إلى الناصرة.



حسنٌ. ما لم تعلمي شيئاً
أجعله، فإننا نحن ثلاثة فقط
هنا الآن.

أنا لا أقول أنني لا أريد
أن نعود إلى وطننا.

بل فقط أنني لا أريد أن
أغادر بيت لحم. ليس بعد.

ربما تخلصه يوماً، فسوف لي
يفرّح شيعتنا يا عيسى،
لنلجأ ههنا يوماً شبيهاً



في الناصرة، سوف لن يكون هناك
الكثير من العمل، إذ سأتشارك العمل
مع أبي وإخوتي.

أما هنا، فالآن أتدبر
أمر معيشتنا بشكل
لائق.

نعم، ولكن هذا بالكاد
يكفي لنا نحن الثلاثة.

وماذا سيكون الأمر
عليه عندما ننجب
المزيد من الأولاد؟



يسوع!

يسوع!



ما هذا
الصوت؟

أحصنة. الكثير منها.
يبدو وكأنها قافلة.

ها هو
يسوع
هناك...



أن تتشارك العمل مع عائلتك ليس
بالأمر السيء، عندما يقصد الناس
في الناصرة محلّكم فقط لأجل
أعمال التجارة.

وأنا سأشعر بالأمان
أكثر إذا ما كنت أعيش
قرب إلى عائلتي--







أرجو أن تعذرونا
على منزلنا
المتواضع.

متواضع؟ بالكاد! أي
مكان يأوي الملك
الإلهي ليس متواضعاً!



نحن نعلم ما
هو ابنكم.

نحن نفهم ما
يعني.

عندما رأينا النجم، تساءلنا عما
يكون معناه وبحسنا في كُنْبنا عن
نبوءات قد تعطينا الجواب.

“وَجَدْنَا الْجَوَابَ فِي بَعْضِ الْكِتَابَاتِ الَّتِي كَانَتْ مَحْفُوظَةً فِي
مَكْتَبَتِنَا، مِنْذُ مِائَاتِ السِّنِينَ، بِقَلَمِ أَحَدِ أَبْنَاءِ شَعْبِكُمْ.”

“تَبَعْنَا النَّجْمَ، وَكَمَا تَوَقَّعْنَا فَإِنَّهُ قَادِنَا إِلَى مَكَانِكُمْ!”



“ولكن عندما غَابَ عن نَظَرِنَا ذَهَبْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، حَيْثُ
تَوَقَّعْنَا أَنَّهُ مِنَ الطَّبِيعِيِّ أَن نَجِدَ مُلْكاً حَدِيثَ الْوِلَادَةِ!”

“مُلْكُكُمْ سَاعَدَنَا قَلِيلًا، وَلَكِنْ بَعْضًا مِنْ مُسْتَشَارِيهِ وَجَدُوا
نُبُوءَاتٍ أُخْرَى تَدُلُّنَا إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ.”

“أَطْلَقْنَا الْمَلِكَ هِيرُودُسَ،
قَاتِلًا.”



أرجو أن تتلقوا. ابحثوا
عن هذا الصبي، وباركوه
واسجدوا له! ولكن لا
تتسوا أن ترجعوا إلى هنا،
لتخبروني عن مكانه كي
أذهب أنا أيضاً لأسجد له.

“في هذا الوقت، عاد النجم للظهور فأمكننا أن نتبعه
من جديد، وقد قَادِنَا إِلَى هُنَا بِالْفِعْلِ.”

“وبالطبع، لم يكن من الصعب علينا أن نجدكم. فمن الواضح
أن ولادته أحدثت احتياجاً كبيراً هنا في هذه البلدة الصغيرة.”



“وعرفنا، من النجم ومن أهل البلدة وقصصهم عن الملائكة، إضافة إلى أنبيائكم، أننا لم نكن نبحت
فقط عن ملك حديث الولادة، بل أمر أكثر عمقاً وتميزاً.”



لأنها لا تليق
به تماماً!

هذا الطفل ليس
ملكاً فقط.
أشعر بالحرَج من
الهدايا التي أحضرتها
له!



ذهب! نقي ورائع،
هدية ملكية
يستحقها ملك!
لَبَان! بَخُور ذو عَبر
يَلِيق بملك!
مَرَّ! المَنَكَّة الموجد
في أجود العُطُور!

فترة بقاء المجوس في بيت لحم كانت
قصيرة، ولكنها مليئة بالأحداث.

وفجأة، في صباح أحد الأيام، حزموا أمتعتهم
وغادروا.



إنه أمر أكيد. يجب أن نغادر، وبما أننا وعدنا
ملككم هيرودس بأن نخبره أين نجد ابنكم...

ليلة أمس، تكلم ملاك إلينا.
أخبرنا أن نمضي في
طريق مختلف وأن نتجنب
لقاء الملك هيرودس.



ملك آخر.

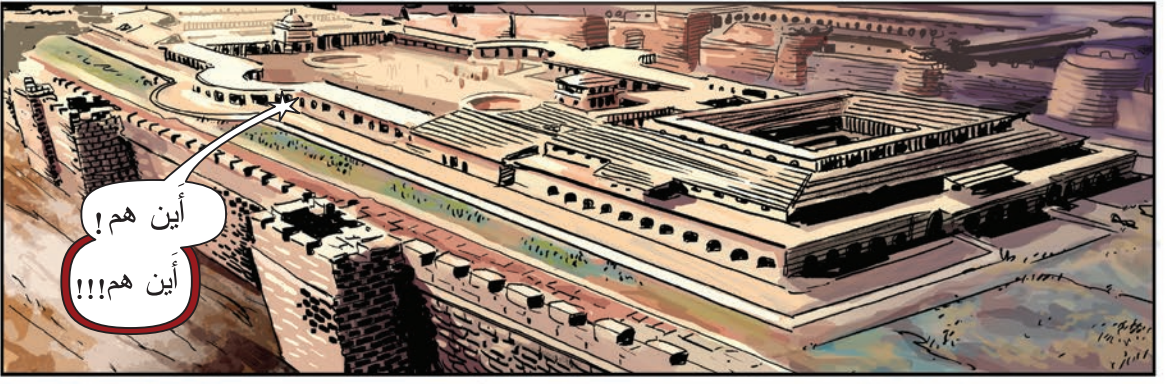
لا أدري أيهما الأمر العجيب أكثر،
عدد مرّات ظهور الملائكة في حياة
يسوع حتى الآن... أم حقيقة أنني ما
عدت متفاجئاً بها!



لقد أمضينا وقتاً طويلاً
في البحث في الأفلاك
عن مغزى رُوحِي!

وها قد
وجدناه أخيراً!
سوف ندرس
كتابات شعبيكم
أكثر...

-- وسنترقب ما
سيُفعله ابنكم!





-- إن سَمِعَ قَبِصِرَ بِذَلِكَ
فَهَذَا يَعْني النِّهاية !



هذا لن
يحدث !

لا يمكنك أن تَسْمَحَ بأَيِّ شَيْءٍ يُهدِّدُ مكانَتَكَ
على هذا العرش، يا أبِي !

إن لم يرجع هؤلاء الحمقى
إِلَيَّ ويخبروني عن أَيْ طِفْلٍ
يجب أن أهلك ...



بحسب ما قالوه لنا والتوقيت في النبوءات، إن أردنا أن
نتأكد من القضاء على هذا التهديد، فإن علينا أن نقتل كل
الصبيان في بيت لحم بعمر سنتين وما دون !

يا مولاي، سيكون من
الأسهل لو تحررنا قليلاً
عن الأمر !

نساء أهل البلدة
عمّن زار المجوس،
فربما--

أيها الأحمق !!!



افعل كما يقول
أبِي !
هذا عرش أبِي، وما من أحد ولا حتى
"صانعي الملوك" - أو حتى هذا الملك
المولود حديثاً - كما تقول الإشاعة - ما
من أحد سينزع العرش منه !

اذهب ! اجمع بعض
الجنود المخلصين
لأبِي ونفذ الأمر !



فإني سأقتلهم
جميعاً.

يوسف،
انهض!



وهكذا أطاعت مريم ويوسف ويسيوع تعليمات
الملاك ...



... نفذ رجال هيرودس أوامره.



أرجوك يا سيدي،
إننا نحتاج مكاناً
نبيت فيه الليلة.

لدي غرفة متوافرة.
ولكن إعدادها لكم في
هذا الوقت المتأخر ...

سنعطيك هذه
القطعة النقدية
الذهبية.

من دواعي
سروري!



في مصر، بدأوا حياةً
جديدة، مستقيدين من
مهاره يوسف في
النجارة والمال من هدايا
المجوس.

قلعة الملك هيرودس.

بعد زمن قصير.

...وهكذا أيها القيصَرُ العظيمُ، أنا --
أنصُحُكَ بأنْ تُقسِمَ أرضَ اليهود كما
رَسَمْتُ لَكَ.

...كما
رَسَمْتُ
لَكَ.

أبي!

ما هذه الخيانة؟ أنت تُخطط كي تُقسِمَ أرضَكَ
مع فيليب وأرخيلاوس؟

يا بني!

أنا - أنا أعلمُ أن هذا هو
الأفضل! لأجلك ولأجل
أرضي!

يا أبي، أنت تعلمُ أيضاً مثلي، هذا
ليس هو الأفضل لي ولهذه الأرض.

أوه. ما هذه الرائحة
النتنة؟ هذه الحجرة كلها
تَفُوحُ منها رائحة تعفن!

انظر إلى نفسك، أيها
الملك هيرودس
العظيم، ملك اليهود!

يا أبي، لقد أمضيت أيام عمرك وأنت
تحمي مكانتك في هذه المملكة!

لقد قَتَلْتَ نساءً وأطفالاً وحتى
بعض أبنائك في محاولة بائسة
منك لتحفظ بمكانتك كملك!

ولكن انظر
إلى نفسك،
يا أبي، لقد
فَسَدْتَ!

عُدْ إلى هنا.

واجْهَنِي
كَرَجُل!

أيها الأحمق،
... الأحمق،
... أه...

سنؤخذ المملكة منك
على جميع الأحوال!



بعد مَوْت هيرودس، قَسَم القيصْرُ المَمْلَكَة
حسَب رغبته، على ثلاثة من أولاده.

وُضِعَ جُثْمَانُ هيرودس في إِحدى قِلاعِهِ
الضخمة والمزخرفة.



وبعد موت

هيرودس ...



ما عاد يوسُفُ
خائفاً...

انهضْ. يمكنك أن تأخذَ
الطفل وأمه وترجعَ
إلى إسرائيل.

أولئك الذين يريدونَ
قتلَ الطفل قد ماتوا.
يُمكنك الرجوعَ بأمان.

من جَدِيد أَطَاعَ يوسُفُ تَعْلِيمَاتِ المَلَكِ.

كم نحنُ بَعِيدُونَ
عن ديارنا؟
يَكادُ الذَّهَبُ
يَنفَدُ مِنَّا.

بِضْعَةِ لَيَالِي
وَحَسْبِ.

وأخيراً، عادوا إلى بَيْتِهِمْ، في
النَّاصِرَة.

عندما بلغ يسوعُ الثانيةَ عشر من العمر، أخذه والده، حسب التقليد لديهم، إلى أورشليم لأجل عيد الفصح مع عائلتهم.

وبينما هم راجعون إلى الناصرة بعد الفصح، افترقت مريم ويوسف بحسب عاداتهم، فالرجال يسافرون في مؤخرة المجموعة بينما النساء والأطفال يسافرون في المقدمة.

هل أنت مرتاحة؟

دعيني أساعدك. يمكنك أن أدرك ما تعانيين. فقد سبق لي أن سافرت على هذا النحو قبلاً.

أنت؟ عندما تكون عظامك المتعبة هَرمة مثلي، ستفهمين ذلك.

لقد كنتُ حاملاً بيسوع فترة.

يا مريم، إني راكبة على هذا الحمار مُعظم النهار!

أعرف ما تشعرين.

شكراً لأنك تتمشين معي. هذه أول سنة يستطيع فيها يوحنا أن يمشي مع الرجال، وقد استغل هذه الفرصة.

إنها الرحلة الوحيدة، بعد أن أنجبته ومكث معي كل هذه السنوات الاثنتي عشر.

أودُّ أن تعلّمي أنني تعلمت مما جري مع زكريا أن لا أتكلّم إلا عند اللزوم!







"-- في أورشليم."











شكراً لك، أيها
الشاب، على التحدث
إلينا!
لقد تَوَرَّنا بالحديث
مَعَكَ! دماغي لم يتَحَفَّرَ
هكذا منذ زمنٍ بعيدٍ بعيد!

ولكن، كما يقولُ
الناموس الذي أعطاني
لموسى، "أَكْرِمُ أَبَاكَ
وَأُمَّكَ".

هذا
الطفلُ لا
يُنْسَى!

أوه، أعلم
ذلك!

يبدو أنه يفهم أشياءً
بالكاد نستطيعُ أنا
وَرَمَلَانِي استيعابها!
إن أموراً
عظيمة مُقدَّرة
له!

ليس لديك
فكرة!



ونما يسوع.



نما في
الحكمة.



ونما في
القامة.





ونما في حظوته
لدى الله.



وفي عيني
الناس.



وكانت مريم
تحفظ كل هذه
الأشياء في قلبها.





"THE BIBLE EXPLAINED
IN EVERY LANGUAGE."



SUPERBIBLE.TV